٣ ـ ان المجلس ، بقراره ، قد حصن اسرائيل ضد الادانات · ومن المنتظر ان تستمر اسرائيل في المستقبل في ارتكاب الاعتداءات وشن الغزوات دون التعرض لاي لوم او تنديد · وان حاول المجلس يوما العودة الى اسلوب التنديد ، فستذكره بالقرار ٤٢٥ وتحتمي خلفه ·

٤ ـ ان المجلس ، بهذا القرار ، قد أدان نفسه وأعلن افلاسه كجهاز اوجدته الامم المتحدة للسهر على السلام والامن الدوليين وقمع كل عدوان يقع على اي عضو من اعضائها ·

٥ ـ ان المجلس ، بهذا التصرف ، قد نفر الدول الصغيرة من اللجوء اليه في الملمات والازمات · وقد يدفعها ذلك الى الابتعاد عن الامم المتحدة والبحث عن وسائل اخرى لحماية نفسها وحقوقها وسيادتها ضد الاطماع والاعتداءات الخارجية ·

ثالثا ـ هل يلزم القرار اسرائيل بالانسحاب ؟

لكل كلمة او لفظة في القانون معنى محدد · واستبدال كلمة بكلمة احيانا ، ولو كانت مرادفة لها من الناحية اللغوية ، قد يؤدي الى تغيير مضمونها · والقرار ٤٢٥ ، كالقرار ٢٤٢ ، قد صيغ بطريقة ماهرة بارعة تسمح للمستفيدين منه بتحميل تعابيره اكثر من تأويل ، وبتفسير كلماته بشكل يخدم مصالحهم ·

انه لا يأمر اسرائيل بالانسحاب فورا ، وانما يدعوها الى ايقاف عمليتها العسكرية فورا · انه يدعوها الى سحب قواتها دون ابطاء · وبامكان اسرائيل ان تفسر تعبير « دون ابطاء » حسب هواها ومصالحها · ولهذا فانها ، بعد مضي شهر على الغزو ، قد تباطأت وتلكأت في الانسحاب متذرعة بمختلف الحجج · ومما لا شك فيه أن مجلس الامن قد تعمد عدم ذكر الانسحاب الفوري ، وعدم تحديد موعد او تاريخ للانسحاب ، بقصد توفير الظروف الملائمة لاسرائيل كي تتمكن من اللجوء الى المناورة والمساومة وفرض الشروط قبل الموافقة على الانسحاب ·

والقرار الذي نحلله ، هل هو فعلا قرار ، ام انه مجرد توصية غير ملزمة ؟ ان المنظمات الدولية تتمتع بصلاحية اصدار القرارات والتوصيات في المسائل التي تدخل في نطاق اختصاصها · ولكن القاموس الاصطلاحي للتنظيم الدولي ما زال يفتقر الى الكلمات والالفاظ الدقيقة الواضحة التي تعبر عن مظاهر الصلاحيات التي تمارسها المنظمات · وقد ادى ذلك الى ظهور حالات كثيرة من اللبس والغموض ، ومنها حالة الخلط بين القرار والتوصية واستعمالها بشكل يوحي بترادف الكلمتين · والواقع ان هناك فرقا واضحا بينهما يجدر بنا